

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(٥٣) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلىه وصحابه وسلم. المجلس الخامس والثلاثين - 00:00:06

من كتاب الأمازيغي على مختصر البخاري صفحة ثمانمائة وستة وثمانين. الحديث رقم الف وخمسمائة وثمانية وثمانين. افضل يا عبادة بسم الله الرحمن الرحيم. عن ما لك بن صعصعة رضي الله عنهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به فقال بينما انا في الحطيم وربما - 00:00:16

ما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد. قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه. قال الراوي من صغره من صغره نحره الى شعرته. فاستغفر اخرج قلبي ثم اوتيت بطس من ذهب مملوقة ايمانا بطست من ذهب مملوقة ايمانا فغسل قلبي ثم حشى ثم اعيد. ثم اوتيت بدبابة - 00:00:36

البغي وفوق الحمار ابيض. قال الراوي هو البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه. فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح. قيل من هذا؟ قال قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليك؟ قال نعم. قيل مرحبا به. فنعم المجيء. جاء ففتح - 00:00:56

نعم ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه. فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد به حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليك؟ قال نعم. قيل مرحبا به - 00:01:15

نعم المجيء داء ففتح. فلما خلصت الا وعيسي وهمابن الحالة قال هذا يحيى وعيسي فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح ثم صعد ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح. فقيل من؟ فقال من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح - 00:01:55

والنبي الصالح. ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح. قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء - 00:02:05

جاء ففتح. فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح. قيل - 00:02:15

كمن هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليك؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خلصت اذا هارون قال اهذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه - 00:02:25

رد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قال - 00:02:35

مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خلصت اذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي

الصالح. فلما تجاوزت بکی قال له اللیلة لهم ما ییکیک؟ قال ابکین ان غالما بعث بعدی یدخل الجنة من امته اکثر من یدخلها من امتي. تم صعد بی الى السماء السابعة فاستفتح جبریل قیل من هذا؟ قال جبریل قیل - 00:02:45

معک قال محمد قیل وقد بعث اليه؟ قال نعم. قال مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فاذا ابوک ابراهیم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا الصالح والنبي الصالح. ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا ابطها مثل قلال حجر. واذا ورقها مثل اذان الفیلة. قال هذه سدرة المنتهى - 00:03:05

اربعة انھار النھران باطنان ونھران ظاھران. فقلت ما هذان یا جبریل؟ قال اما الباطنان فنھران في الجنة. واما الظاھران فالنیل والفرات. ثم رفع لي البيت المعمور فاذا هو یدخله کل يوم سبعون الف ملك. ملك ثم اوتیت باناء من خمر واناء من لین واناء من عسل فاخذت اللین فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك - 00:03:25

ثم فرضت على الصلاة خمسین صلاة کل يوم فرجعت فمررت على موسی فقال بما امرت قلت امرت صلاة کل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسین صلاة کل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجتبني اسرائیل اشد المعالجة. فارجع الى رب فاسأله التخفیف لامتك. فرجعت فوضع عنی عشرة. فرجعت الى موسی - 00:03:46

فقال مثله فرجعت الى موسی فرقا مثلك فرجعت فرجعت فوضع عنی عشرة. فرجعت الى موسی فقال مثله فرجعت فامررت بعشر صلوات واد کل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامررت بخمس صلوات کل يوم فرجعت الى موسی فقال بما امرت قال قلت امرت بخمس صلوات کل يوم قال ان امتك لا تستطيع - 00:04:06

خمس صلوات کل يوم واني قد جربت الناس قبلك. وعالجتبني اسرائیل اشد المعالجة فارجع الى ربک فاسأله التخفیف لامتك. قلت سألت ربی حتى استحییت ولكنی ارضی صلی الله وسلم قال فلما جاوزت نادانی مناد امضیت فریضتی وخففت عن عبادی. وقد تقدم حديث الاسراء عن انس في اول كتاب الصلاة وفي کل واحد - 00:04:26

منهما ما ليس في الآخر. قوله الشرح بينما انا في الحطیم وربما قال في الحجر مضطجعا. الحطیم هو الحجر ومنه بدأت رحلة الاسراء هذا هو المحفوظ الصحيح. ان الاسراء كان من المسجد الحرام وما ورد خلاف ذلك فانه شاذ وان كان بعضه في الصحيح لكن نحفظه وانه كان في الحطیم اي الحج ثم اسری به. قوله فشق ما بين هذه الى هذه قال - 00:04:46

من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي. اي شق صدره عليه الصلاة والسلام شقا حقيقیا لا معنیا كما یقوله بعضهم استخرج قلبه. فان قیل كيف شق صدوره صبره وسخرج قلبه فالجواب هو شق حقيقی. الموت والحياة بامر الله عز وجل وهو الذي امر بهذا وهو الذي حفظ نبیه صلی الله عليه وسلم. قوله ثم اودیت بحطمت من ذهب - 00:05:06

مملوءة ایمانا فغسل قلبي ثم حشی. اي من هذا القسط بالایمان والحكمة كما في الروایة الثانية وهذا شيء معنی لان الایمان معنی والحكمة كذلك معنی فان قیل اذا كانت هذه معانی فلنشق صدره ولما لم یحشی صدره وهو على ما هو عليه - 00:05:26

الجواب انه حين یشق صدره ینشق صدره ويستخرج قلبه ثم یحشی بما ذکر فهذا ابلغ. والله عز وجل حکیما في ذلك وليس لنا تدخل في هذه آی خبر من الاخبار تبدأ تقيیسه على الواقع وتبدأ تعریض عليه الاشكالات - 00:05:42

یبقى ده معناه انک انت عندك نقص في الایمان به. مثلا آی حديث ینزل ربنا الى سماء الدنيا حين یبقى ثلث اللیل الآخر. هذا نبأ من الذي نبهک به؟ النبی صلی الله عليه وسلم. فانت بقی ایه؟ افرض تقول طیب آی اللیل یکون - 00:05:58

عندنا هنا ومش عارف وفي امریکا ییکون نھار. ما دمت دخلت بهذه الطریقة یبقى انت لم یس عندك یقین تام بهذا الخبر فای نبأ یأیتی في القرآن والسنۃ لا یصح لك ان تورد عليه لا اشكال ولا اعتراض - 00:06:12

والا لماذا؟ لأن هذا نبأ جاءك عن طریق النبی صلی الله عليه وسلم. لذلك في في صحيح البخاری مر معنا حديث ان النبی صلی الله عليه وسلم ذکر بقرة تتكلم - 00:06:28

قالوا سبحان الله بقرة تتكلم وقال النبی صلی الله عليه وسلم انا اؤمن بذلك ما معنی انا اؤمن؟ مع ان هو صاحب النبأ؟ لانه لم یرہ هو لم یر هذا النبأ وانما نبأ به هو یؤمن بذلك وابو بکر وعمر - 00:06:38

ما دام جاءه من جهة الله يبقى لا يصح ان يفرض عليه لا اشكالا ولا اعتراضا ولا ولا يقيسه بالواقع بارك الله فيكم. وهذا لكن لنعرف ان هذا شيء وقع حقيقة وهذا الذي دل عليه الحديث قد يعارض ما مر في السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم شق صدره واستخرج من قلبه ما يكون في القلب - 00:06:51

مما لا يرضاه الله عز وجل. وكان هذا في صغره لما كان مسترضا فيبني سعد. فنقول لا تعارض لان الشق الاول كان لغرضه والشق الثاني كان لغرض اخر فيكون الشق الشق لقد حصل مرتين. الشق هو قد حصل مرتين. في اول امره لما كان صبيا مسترضا في دياربني سعد ثم الشق الثاني الذي كان تهيئة للاسراء والمعراج - 00:07:10

وهذه الامور اي الایمان والحكمة يحتاج فيها الانسان ان يجدد حتى يكون على عهد قريب بها وان كان بعضهم قد حاول ان يشذ بعض الروايات لكن الاسلام ما قيل - 00:07:30

الى الان ثم اوتى بهذه الدابة التي تسمى البراق وهي دابة عظيمة يقول فيها يضع خطوه عند اقصى طرفه اي عند اقصى نظره فتكون خطاتها بذلك كبيرة ولذا فانها لا تستغرق وقتا طويلا في الاسراء. قال فاستفتح هذا استئذانا و يؤخذ - 00:07:40

هذا ادب الاستئذان وان الاستئذان ثابت لما فيه من المصالح المعروفة. قوله قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. فيه الاستعلام. ويكون الاستعلام من المستاذن اذا استاذن احد ولم تعرفه فانك تسأل من هذا؟ من انت؟ ثم المسئول يخبر ويقول انا فلان ومعي فلان. ان كان معه احد - 00:08:00

الى مرحبا به. اي تقول الملائكة ذلك وفيه الترحيب بالقادم. ثم وصل النبي صلى الله عليه وسلم سردة المنتهي بعد ان قابل هؤلاء الانبياء ادم ويعيسي ويوسف وادريس وهارون وموسى وابراهيم عليهم جميعا الصلاة والسلام. قال ثم رفعت الى سردة المنتهي وهي شجرة عظيمة يدل على عظمها. قوله فاذا نبيطها مثل قلالها جر - 00:08:20

اي ان الثمرة التي تخرج منها هي ثمرة كبيرة عظيمة مثل القلال. والقلال او ان كبيرة معروفة عند الصحابة رضي الله عنهم وتنسب الى مدينة حجر ولعلها اشتهرت به اما بصناعتها او استيرادها وجلبها والحاصل ان هذه الثمار ثمارا عظيما. واذا ورقها مثل اذان الفيلة. فورقها ايضا كبير حتى شبه - 00:08:40

فقيق له هذه سردة المنتهي وادا اربعة انهار النهران باطنان ونهران ظاهران. فقلت ما هذان يا جبريل؟ قال اما الباطنان فنهران في الجنة. واما في الدنيا النيل والفرات. فان قيل كيف ذلك؟ وكيف يراهما النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وهم في الدنيا؟ كلفان قيل كلفان قيل فقال - 00:09:00

الصواب انك انت لا تجاريهم في هذا. لا تجاريهم في هذا. لانك ما دمت ما دمت افترضت انك يمكن ان تجيب عن هذه الاشكالات يبقى كأنك تصحح اصلا ايراد هذه الاشكالات - 00:09:20

لا هذا نبا جاءنا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم نؤمن به افضل ان هذه الامور الغيبية لا يسأل عنها بالكيفية لان مثلا الشمس تسجد عند عرش الله تبارك وتعالى. كيف تسجد الشمس والسجود يكون على سبعة اعضاء؟ ما هذا - 00:09:32

الاشكال الغريب كل شيء له سجود كل قد علم صلاته وتسبيحه. فاصلا انت لا تسمح بالجواب عن هذه الاشكالات اصلا لاننا لا نحيط بالكيفية فالواجب ان نؤمن بهذه الاخبار وان نعتقد ان لما ابو بكر يعني اثر عنه لما هم قالوا له ان صاحبك يزعم انه اسرى به - 00:09:49

ماذا قال؟ قال ان كان قالها فقد صدق. يعني انا اصدقه انه نبي. فكيف لا اصدق هذه التفصيلة او هذا النبا الجزئي وان نعتقد اعتقدا جازما صحتها فلا ندري هل هذه الانهار ترفع يوم القيمة الى الجنة ام لا ترفع او ان اصولها في الجنة ثم انزلت الى الدنيا كل ما يقال حول هذا لا يعدو ان - 00:10:10

تخرصات واقوالا لا دليل عليها والواجب في مثل هذا الامساك عنه. يعني يكون الاشكال خطأ والجواب عنه يكون تخرصات يعني الاشكال نفسه انك تورد الاشكال هذا الایراد خطأ والذى يريد ان يجيب عن هذا الاشكال في امر غيبى سيقول بالظن او بالخرصات. ويتحقق امرا ليس مسؤولا عنه. انت انت اصلا لست مسؤولا عن تجيب عن هذا - 00:10:29

لذلك ربنا لما لما جاء اليهود يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح ماذا قال؟ قل الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا قليلا.
وقال الحق من ربك فلا تكون - 00:10:52

من الممتنين. يعني الحق الذي علمت به يقينا لا يلزم ان تجيز ان تجيز على كل شبهة اوردت على هذا الحق وليس وجود شبهة لا تستطيع ان تجيز عليها يضعف يقينك بهذا الحق - 00:11:02

فهمنا؟ فانت احيانا تقول ايه تقول ده فلان اورد علي شبهات كتير ما قدرتش اجاوبيها. مش مشكلة. مين اللي قال ان كل ابن تيمية ليه قاعدة جميلة؟ ليس كل من علم الحق يستطيع ان يستدل - 00:11:16

واليس كل من علم الحق واستدل له يستطيع ان يحاج عنده او يناظر عنه قال فمعرفة الحق شيء والاستدلال له شيء والمناظرة عليه شيء اخر بارك الله فيكم. قال ثم رفع لي البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك. منذ ان خلق الله عز وجل الايام وهذا البيت المعمور يأتيه سبعون الف ملك لا - 00:11:26

الدور على اولهم الى اخر الدنيا وهذه اعداد متناهية في الكثرة تدل على عظم كثرة الملائكة كما انهم ايضا عظاماء خلقة قال ثم اوتىتم باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاختار النبي صلى الله عليه وسلم اللبن فقيل هي الفطرة. فدل هذا على ان اللبن شراب موافق للفطرة التي خلق الله عز وجل الناس - 00:11:49

عليها والفترة فطرتان فطرة علمية بما فطر الله الانسان عليها من العلم والتوحيد والاخلاص. وفطرة عملية وهي الافعال والأشياء الحسنة التي يختارها فان قيل هل الفطرة التي ذكرت في الحديث فطرة عملية او فطرة علمية؟ فالجواب فطرة عملية لأن الفترة العملية هي اختيار الشيء الحسن. وكذلك يقال في - 00:12:07

في الحديث المشهور الفطرة خمس اي ان المقصود الفطرة العملية. لأن هذه الاشياء حسنة جميلة. قال ثم فرضت علي الصلاة وكان اول فرضها خمسين صلاة كل يوم ثم ما زال صلى الله عليه وسلم يراجع ربه بمشورة موسى عليه السلام. وفي هذا السياق يقول لاحظ ان البخاري رحمه الله بعدهما ذكر كتاب الفضائل - 00:12:27

دخل في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأتي بالاحاديث بالترتيب. انه بعد ما ينهي الكلام عن الاسراء سيأتي الكلام عن الهجرة وبعد الهجرة سيأتي الكلام عن المغازي ثم يأتي الكلام عن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:47

وهذا فيه اختصار ولللفظ المبسوط المحفوظ انه كان يضع خمسا خمسا. حتى استقر فرضه على خمس صلوات لكنها في الميزان خمسون صلاة وان يصلي الانسان في اليوم خمس صلوات ثم تسجل في صحيفة اعماله خمسين صلاة. هذا خير عظيم من كرم الله عز وجل وفضله. فائدة مهمة في هذه الفرضية من حيث العدد فضيلة الصلاة - 00:13:01

حيث فرضت بهذا العدد الكبير وفيها كذلك فضيلة الصلاة من جهة فرضها في السماء ومن جهة فرضها من قبل الله عز وجل مباشرة. فلم يتولها جبريل ولا غيره وانما باشر - 00:13:21

الله عز وجل فرضها على نبيه صلى الله عليه وسلم. وفيها ايضا فضيلة الصلاة من جهة التهيئة لها. فان هذا الحدث تهيئة لهذه الفريضة العظيمة. حيث اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج به بهذه اربعة اوجه كلها تدل على فضيلة الصلاة من حيث العدد. فرضت انها فرضت في السماء انها فرضت بلا واسطة. التهيئة - 00:13:31

المقدمة التي كانت بين يدي فرض الصلاة. وفي الحديث فضيلة موسى عليه السلام حيث اشار بما اشار به على نبينا صلى الله عليه وسلم. وفيه فضيلة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:13:51

حيث قبل المشورة من موسى ولم يقل هذه فريضة او رفض المشورة من اولها. بل قبلها واستفاد من تجربة موسى عليه السلام ومعالجته لبني اسرائيل. وهذا واضح في فضيلته عليه الصلاة والسلام - 00:14:01

وفيه تكرار المشورة ويؤخذ هذا من كون موسى عليه السلام كرر هذا فاشار في الاولى ثم في الثانية ثم في الثالثة حتى استقر الامر على ما استقر عليه وفيه بيان ما كان عليه بنو اسرائيل - 00:14:13

من شدة عتوهم وعدم اذعانهم فهذا موسى عليه السلام يقول عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة اي كان يحاول معهم

ويجتهد الا انهم كان عندهم تمرد واخذ ورد على انبائهم بل على افضلهم وهو موسى عليه السلام. عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتننا - 00:14:23

للناس قال هي رؤيا عين اربها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به الى بيت المقدس. قال والشجرة الملعونة في القرآن؟ قال هي هي شجرة الزقوم الشرح. هذا تفسير ابن عباس رضي الله عنه الذي دعي له بالفقه في الدين ومعرفة التأويل يقول في الرؤيا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتننا للناس - 00:14:43

قال هي رؤيا عين اربها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به. اي ليلة الاسراء والمعراج فهي رؤيا عين وهو يريد بهذا ان يدفع قول من قال انها رؤيا من ام - 00:15:03

انه وجد من علماء السلف من قال ان الاسراء والمعراج كان بالمنام لا يقظة لكن هذا مدفوع. وال الصحيح الذي دل عليه القرآن والسنة انها رؤية يقظة حقيقة. اسرى النبي صلى الله عليه وسلم يعني لو هي كانت لو هي كانت من ام هل ستكون اية - 00:15:13 سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله لنريه من اياتنا. لو كانت هي رؤيا من ام هل تستصدق بها هذه السورة وتكون اية؟ وهل ستكون فتنة؟ انما تكون فتنة ان يخبرهم انه رآها بعينه فيصدق من يؤمن به ويكتب من يكذب - 00:15:29

ولو كانت رؤيا منام هل سيفكذبها المشركون؟ لا لأن رؤيا المنام تحصل بهذا وبأكثر منه. فاتضح بذلك ان تلك الرؤية كانت رؤية حقيقة وليس رؤية منامية والله عز وجل يقول سبحان الذي اسرى بعده. والعبد مكون من روح وجسد. اما حمله على الروح فقط فهذا غير صحيح. اما التفسير الثاني فسر ابن عباس رضي الله عنهم - 00:15:49

قوله وشجرة ملعونة في القرآن بانها شجرة الزقوم التي طلعها كانه رؤوس الشياطين. فان قيل كيف تكون الشجرة ملعونة؟ هل هي مكلفة؟ فالجواب لعنة كل شيئا بحسبه فالشجرة غير مكلفة. لكن كونها ملعونة يعني انها مطرودة ومن طردتها انها كانت في النار طعاما لاهل النار. واللعن والطرد هو امر نسبي يفسر في كل - 00:16:09

بما يناسبه. عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين. فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخرز خزرجي فوعدت فتمزق شعري - 00:16:29

فوعدت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ماذا تزيد بي؟ فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار. واني للنهج حتى سكن بعض نفسي. ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني - 00:16:42

فاما نسوة من الانصار في البيت فقلنا على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحي فاسلمني اليه وانا يوم يومئذ بنت تسع - 00:17:02

الشرح هذه قصة زواج عائشة رضي الله عنها بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي قصة لا تخلو من غرابة وفيها شيء من عدم الكلفة. فما يوجد في وقتنا الحاضر من الكلفة كله كان مرفوعا في وقتهم فتزوجها وهي بنت ست سنين. اي عقد عليها ثم بعد ذلك بني بها اي دخل بها ولها تسع سنين. فهي اذا صغيرة رضي الله عنها وتوفيت - 00:17:15

عنها عليه الصلوة والسلام وهي بنت ثمانية عشرة سنة. فكانت لا تزال شابة رضي الله عنها. فتذكرة من من خبرها انها قدمت المدينة فوعكت اي اصابها مرض وكان من اثاره ان تمزق شعرها. ثم بعد ذلك رد الله لها العافية - 00:17:35

توفى جميمة اي عاد شعرها المتمزق لكن ليس بالكثير بل جميمة فصارت تلعب في الارجوحة مع صواحب لها فصدقت بها امها فاتتها فمسحت وجهها ورأسها بشيء من الماء وهي لا تزال تنهج اي نفسها اي نفسها ثائر. لانها جاءت ترکض رضي الله عنها لما صرخت بها امها. لانها الان لانها - 00:17:51

فهي الان ثائرة النفس امها تناديها ولا تدري ما القصة. قالت ثم ادخلتني الدار فاما نسبة من الانصار في البيت فقلنا على الخير والبركة. وعلى خير طائر يباركن لها ثم - 00:18:11

اصبحنا وهيأنا ثم دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ضحى. هذه قصتها باختصار. زواج من ايسر ما يكون ليس فيه ادنى كلفة. في الحديث دليل على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من عدم الكلفة وعدم تضييع المال بالأشياء التي تضييعه وتذهب الوقت ثم لا يكون فيها خير. انما كانت حياتهم مبنية على البساطة - 00:18:21

وفيه دخول الزوج على زوجه ضحى وانه لا حرج في ذلك حيث فعله النبي صلى الله عليه وسلم. واما اعتياد الناس ان يكون الدخول ليلا لا حرج فيه ايضا وتتبع العادة والعرف والمصلحة - 00:18:41

في هذا فلو دخل ضحى او في اي وقت اخر فلا حرج عليه فائدة استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على جواز تزويج الاب ابنته الذكري من غير رضاها لان ظاهر الحديث ان عائشة رضي الله عنها لم تستأذن في هذا ولم تراجع ولكن لا يخفى ان هذا - 00:18:51 غير صحيح. لأن الحالة تختلف اختلافا كلية فتزويج عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم ليس تزويجا عاديا من عامة الناس. بل هو تزويج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:06

عائشة رضي الله عنها لا شك انها قابلة. بل مرتبطة بهذا الزواج والذي زوجها هو ابوها ابو بكر وهو صحابي جليل عنده من الحكمة وحسن الاختيار ما ليس عند غيره - 00:19:16

المقصود ان الاستبدال بهذا الحديث على جواز تزويج الاب ابنته البكر من غير رضاها هو استدلال غير صحيح. بل نقول لابد من الاستئذان كيف وقد جاء الحديث بالامر بالاستئذان ؟ فالبكر قد استأذن - 00:19:26

واذنها صمتها والحديث نص في الموضوع ان لها اذنا لكنها لخجلها تصمت. وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لها اربتك في المنام مرتبين - 00:19:36

ارى انك في سرقة من حرير ويقال هذه امرأتك فاكتشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله عز وجل يمضه. قوله ارى انك في سرقة اي في قطع قطعة من حرير وهذا يعني ان الله سبحانه وتعالى صورها له في هذه القطعة من الحرير وقيل له هذه امرأتك. فيقول ان يكن هذا من عند الله ان يكن هذا من عند الله - 00:19:49

عز وجل يمضي. وقد كان من عند الله فامضاه الله عز وجل فكان زواج عائشة رضي الله عنها بالوحى لان رؤيا الانبياء وحي فان قيل كيف علق النبي عليه الصلاة والسلام هذا؟ فقال ان يك هذا من عند الله عز وجل يمضه ورؤيا الانبياء حق لا مدخل للشيطان فيها. فالجواب ان تعليق الشيء - 00:20:09

لا يعني عدم وقوعه ولا استبعاده بل يعلق الشيء من باب تحقيقه هذا وجهه ووجه اخر ان يكون هذا قبل ان يعلم صلى الله عليه وسلم ان رؤيا الانبياء حق لان - 00:20:27

هذا متقدم في اول الامر. نعم يعني كلمة ان شاء الله قد تأتي في الامور المحققة كما قال الله لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الوسيلة انها منزلة لا تنبغي الا لعبد وارجو ان اكون انا. وهو يعلم انه انا - 00:20:37

هو صلى الله عليه وسلم فيمكن الاستثناء في الامور المحققة ما يكون معناها التعليق. وانما يكون معناها بيان انها لا تحصل الا بمشيئة الله. يعني اضرب لك مثال - 00:20:57

الفرق بين انك انت تقول مثلا الله تبارك وتعالى آآ الله تبارك وتعالى ينصر رسلي ان شاء الله. وبين ان انا اقول لعبادة انا هاجي لك الفرح ان شاء الله. ايه الفرق بينهم - 00:21:12

اه الاولى ما معناها يعني ايه محققة؟ يعني ايه محققة؟ الله يعني انا عايز اريد ان اثبت ان هذا يتم بمشيئة الله. وليس اني اعلقه. انما في الثانية ولا تقولن - 00:21:27

اني فاعل ذلك غدا الا يشاء الله. فإذا كان المراد من ان شاء الله هو اثبات ان الامور تجري بمشيئة الله يدخل في ذلك كل شيء اما اذا كنت تقصد منها التعليق فيكون آآ فيكون ده اسمه الاستثناء فده ليس في كل شيء - 00:21:41

في ايه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اغفر لي ان شئت الحديث في البخاري وليعزم المسألة. ما تجييش تقول ايه

يا رب نجحني ان شئت. طيب ما هو ما هو انت الله لا مكره له. في السؤال لا يصح ان تعلقه على المشيئة - 00:22:01

فهمت؟ يعني في الدعاء لا يصح ان تقول يا رب اغفر لي ان شئت فهمت لكن انت لانك منهي في هذا المقام انك انت تتردد. قال
وليعزم المسألة فهمت ماشي. جزاک الله خير - 00:22:19

هجرة النبي صلی الله علیه وسلم واصحابه الى المدينة. عن عائشة زوج النبي صلی الله علیه وسلم ورضی عنها قالت لم اعقل ابوي
قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم - 00:22:35

سيأتينا فيه رسول الله صلی الله علیه وسلم طرفی النهار بكرة وعشية. فلما ابتلی المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة.
حتى اذا بلغ برکا الرماد لقيه وهو سيد القارة. القارة. فقال اين ت يريد يا ابا بكر؟ فقال ابو بكر اخرجنی قومی فاريد ان اسیح في الارض
واعبد ربی. فقال ابن الدغنة فان مثلك لا - 00:22:45

يخرج ولا يخرج. انك تکسب المعدوم وتصل الرحمة وتحمل الكل وتقری الضيف. وتعین على نوائب الحق فانا لك جار. ارجع واعبد ربک
ببلدک. فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج.
اتخرجون رجلا يکسب المعدوم ويصل الرحمة ويحمل - 00:23:05

ويقضی الضيف ويعینه على نوائب الحق. فلم تکذب قريش بجوار فلم تکذب قريش بجوار مبلغنا. وقالوا للمدحنة من ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصلی فيها ولیقرأ ما شاء ولا يؤذننا بذلك ولا يستعمل - 00:23:25

يستعمل ولا يستعمل به. فانا نخشى ان يفتن نسائنا وابنائنا. فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبت ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا
يستعمل صلاته ولا يقرأ في غير داره. ثم بدأ لابي بكر فابتني مسجدا بفناء بفناء داره. وكان يصلی فيه ويقرأ القرآن فيتقدّف عليه نساء
المشرکين - 00:23:40

وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه. وكان ابو بكر رجلا بکاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من
المشرکين. فارسلوا الى ابن الدغنة قدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتني
مسجدًا بفناء داره - 00:24:01

بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة فيه واما قد خشينا ان يفتن نسائنا وابنائنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعلى وان ابی الا ان يعلن - 00:24:19

ذلك فسل هو ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نغفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان. قالت عائشة فاتی ابن الدغنة الى ابی بکر
فقال قد علمت الذي عاقبت - 00:24:29

لک عليه. فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ترجع الي ذمتي. فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخبرت في رجل عقدت
له وقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضي بجوار الله عز وجل. والنبي صلی الله علیه وسلم يسأله الجوار. هو الرجل اللي الح
عليه - 00:24:39

والنبي صلی الله علیه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلی الله علیه وسلم للمسلمین اني اريد دار هجرتكم ذات نخل بين لابتین وهم
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلی الله علیه وسلم على رسک فاني ارجو ان يؤذن - 00:25:00

فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابی انت وامي؟ قال نعم. فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلی الله علیه وسلم ليصحبه. وعلف
راحتین كانتا عنده ورقة وهو الخبط اربعه اشهر. قالت - 00:25:20

وبيّنما نحن يوما جلوسا في بيت ابی بکر في نحر الظهیرة قال قائل لابی بکر هذا رسول الله صلی الله علیه وسلم متقدّعا في ساعة لم
يکن ياتينا فيها فقال ابو بکر فداء له ابی - 00:25:33

ابی وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل. فقال النبي
صلی الله علیه وسلم لابی - 00:25:43

أخرج من عندك. فقال ابو بكر فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله. قال فاني قد اذن لي في الخروج. فقال ابو بكر

الصحابة بابي انت - 00:25:53

يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدي راحتي هاتين. قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:26:07

بالشمن. قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز. وصنعنا لهما سفرة في جرار فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها. فربطت به على فيذلك سميت ذات النطاقين. قالت ثم لحق بي رسول آآ ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور.

فكمن فيه ثلاث ليال - 00:26:17

سالم يبيت عندهما عبد الله ابن ابى بكر وهو غلام شاب ثقى نتقن فيدرج من من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا به الا وعاه حتى يأتىهم بخبر ذلك حين يختلط الظلام. ويرعى عليهم عامر ابن فهيرة مولى ابى بكر آآ بكر منحة من غنم.

فيريد - 00:26:37

عليهم حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في غسل وهو ابن وهو ابن منحتهما ورديفهما حتى ينبع بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث. واستأجر - 00:26:57

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر كان رجلا منبني او الدليل وهو من بنى عهاديا خربتا والخربت الماهر بالهدایة

قد غمس حلفا في ال - 00:27:11

ابن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفع اليه راحتيهم ووعدهم غار ثور بعد ثلاث ليال برحلتيهم صبح ثلاث. وانطلق معه عامر بن سهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل. قال سراقة ابن جشعم جاءنا رسول كفار قريش يجعلون في رسول الله جعشم - 00:27:21

جاءنا رسول كفار قريش يتجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهم لمن قتله او اسره. فبينما انا

جالس في مجلس من مجالس قومي - 00:27:41

مدلجم اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس. فقال يا سراقة اني قد رأيت انفا اسودتا بالساحل. اراها مهدا واصحابه. قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم. ولكنك رأيت فلانا وفلانا. انطلقوا باعيننا. ثم انطلقوا باعيننا. ولكنك رأيت فلانا وفلانا - 00:27:51

انطلقوا باعيننا ثم لبست في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامررت جاريتي ان تخرج بفرسي. وهي من وراء اكمة فتحبسها على واخذت رمحي فخرجت بهما ظهر البيت. فخطبت بزوجه الارض فخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي - 00:28:11

حتى دنوت منهم وعثرت بي وعثرت بفرسي فخررت عنها فقمت فاهاويت يدي الى كنانتي فاستخررت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا؟ فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي. حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت ابو بكر يكثر الالتفات ساخة - 00:28:28

في الارض حتى بلغتا الركبتين. فحررت عنها فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت. فلم تكن تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام. فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئت - 00:28:48

وما وقع في نفسه حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية وخبرتهم اخبار ما يزيد الناس - 00:29:09

وعرضت عليهم الزاد والمتأع فلم يرزاقي ولم يسألان. الى الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من

انتكس الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا ثياب بياض. وسمع المسلمين بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة. فكانوا يغدون كل لغدات الى الحرة فينتظرون - 00:29:37

حتى يردهم حر الظهيرة. فانقلبوا يوما بعدها اطالوا انتظارهم فلما او الى بيوتهم او الى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يجور بهم السراب. فلم يملكون يملك اليهودي. مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى - 00:29:49

صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون. فثار المسلمين الى السلاح فتلقوها رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة. فعدل بهم ذوات اليهود حتى نزل بهم فيبني عمرو ابن اليهود - 00:30:09

ذات اليهود. فعدل بهم ذات اليهود حتى نزل بهم فيبني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول. فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:22

صامتة فطفرق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فا قبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداء - 00:30:32

عرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك. فلبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على - 00:30:44

وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ركب راحلته وسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة. وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين. وكان مربدا للتمر - 00:30:54

اهلا وسهلا غلامين يتيمين في حجر سعد بن زراره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل. ثم دعا رسول الله صلى الله عليه - 00:31:10

وسلم الغلامين فساومهما بالمربي ليتخدzem مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله. فاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتعدوا منهما ثم بناه مسجدا. وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في في بنائه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال - 00:31:20

هذا ابرينا واطهر ويقول ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والهاجرة الشرح هذا الحديث حديث طويل فيه تفاصيل حادثه هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه تقول عائشة رضي الله عنها لم اعقل ابوي قط الا - 00:31:40

هذا يدينان الدين اي انهم رضي الله عنها نشأت في بيت اسلام فلم تعقل شيئا لانها اي انها رضي الله عنها نشأت في بيت اسلام فلم تعقل شيئا من امور - 00:31:58

枷هليه المتعلقة باوظيفها رضي الله عنهم ثم ان ابا بكر رضي الله عنه رضي الله عنه رضي الله عنهم. ثم ان ابا بكر رضي الله عنه لما اخرج خرج مهاجرا نحو ارض الحبشة. لكن لم تتم هجرته لانه وافق هذا المسمى بابنة غنى. وهو - 00:32:08

القاره القاره اي سيد في قومه فاجاره وقبل ابو بكر جواره كما في القصه. وفي هذا قبول جوار الكافر وانه لا حرج على الانسان ان يقبل جوار لا سيما اذا كان اذا بدأ الكافر وقال اخرج في جواري او انت في امامي وما اشبه ذلك. وهذا الحكم من حيث الاصل من حيث الاصل اعني قبول جوار الكافر - 00:32:26

لكن ان كان في ذلك مفسدة عليه او اذية او تنازلات في دينه فيكون ممنوعا. وفي هذه القصه بعض صفات ابي بكر رضي الله عنه الجميلة الحميدة. يقول انك تكسب المعدوم - 00:32:46

وتصل الرحيم وتحمل الكلة وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق فهذه خمس صفات اتصف بها ابو بكر رضي الله عنه. وهذه الصفات هي التي ذكرتها خديجة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه حين ابتدأ به الوحي. وقالت كلا والله ما يخزيك الله ابدا. انك كذا وكذا. فذكرت هذه الصفات فهذه ايضا صفات نبوية - 00:32:56

وصف بها ابو بكر رضي الله عنه. قوله وتحمل الكلة اي الضعيف الذي كلت به الحياة بضعفه. او مرضه او نحو ذلك. ثم قال فانا لك جار ارجع واعبد ربك - 00:33:16

ببلدك. فرجع رضي الله عنه بعد ان قبل جوار ابن الدغنة وصار يعبد رب يعبد ربه في بلده ثم انه ابتنى مسجدا بفناء داره فحصل بذلك ان اجتمع - 00:33:26

عليه الصبيان والنساء يعجبون منه وينظرون اليه. وفي هذا دليل على وجود الطفيليين من قديم الزمان. لان هؤلاء لم يكن قصدهم الا الرؤية والنظر لكن فيها خير ان شاء الله - 00:33:36

او ربما تكون سببا في تأثر بعضهم. قالت وكان ابو بكر رجلا بقاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن. هذا مشهور عنه رضي الله عنه انه رجل اسيف اي حزين يتأثر بالقرآن. وهذا دليل على خشوعه ومعرفته بالكلام الذي يقرأه ويتأمل فيه. وفي الحديث جواز رد الجوار اذا لم يستطيع الانسان ان يفي - 00:33:46

به فان ابا بكر رضي الله عنه لما لم يستطع ان يفي بجوار هذا الرجل رد جواره. وهذا هو الذي ينبغي ويجب فاما كان الانسان لا يستطيع ان يفي بما التزم به فانه يعتذر - 00:34:06

وسماء كان في جواره نظير ما حصل لابي بكر او كان وعد او كان وعدا او عهدا او ما اشبه ذلك. سائدة. ذكر في الحديث جملة من الناس كلهم كانت لهم مشاركة في الهجرة. فذكر عائشة واسماء ذات النطاقين - 00:34:16

رضي الله عنهم حيث قالت صنعتا لهم سفرة في جراب والسفرة هي طعام المسافر. وذكر عبدالله بن ابي بكر رضي الله عنه وسط اسمه اسم ابيه وهو شقيق اسماء بنت - 00:34:30

ابي بكر اما عائشة فشققها عبدالرحمن اسلم عبدالله قديما وهو قليل وهو قليل الذكر مغمور رضي الله عنه شهدت طائفه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمي بسهم فاندلع جرمه ثم انتفض به فمات منه في اول خلافة ابيه وذلك في شوال سنة احد عشر للهجرة رضي الله عنه - 00:34:40

عنهم اجمعين وذكر سراقة ابن جوش جورجون وما حصل له حيث لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم وفي قصة سراقة امور تدل على حنكته. الامر الاول انه لما جاءه هذا الرجل - 00:34:59

وكان جالسا مع القوم فقال يا سراقة اني قد رأيت انفا اسوده بالساحل اراها مهدا واصحابه. وهو ان انا رأى النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر لكن سراقة كان طاما - 00:35:12

في الجائزة التي جعلتها قريش فقال انهم ليسوا بها ملكيتك رأيت فلانا وفلانا لناس سماهم. حتى يعمي على الحاضرين ويخرج خفية ثم يحوز الجائزة هو ثم لبث لبث ساعة حتى لا ينتبه له ويشك في امره. ثم بعد ذلك خرج وكان قد امر جارية له ان تعد الفرس من من وراء الاكمة. فلحق به الاكمة. الاكمة - 00:35:22

فلحق بهم ثم حاصرته هذه الاية من الله عز وجل تأييدها لنبيه صلى الله عليه وسلم. فعترضت به فرسه ثم سقط عنها ثم قام فاستخرج الاذلام وهي الاقدام التي كان من عادتهم ان يستقسموا بها في الامور المهمة كالاسفار والمغازي وابشأه ذلك. ويررون هذا الاستقسام امرا ضروريا لا يمكن للانسان ان يقدم على شيء الا بعد - 00:35:42

قبل ان يقوم به وهذه التي ابدلنا الله بها بالاستخاره. هم وكانت طريقتها ان توضع هذه الاذلام الشبيهة بالاقلام في كنانة يسمونها الخريطة. ويكتب على واحد منها افعل والثاني لا تفعل. والثالث يترك بلا كتابة - 00:36:02

يسموها غثا فاما خرج افعل فانه يفعل واذا خرج لا تفعل فانه لا يفعل واذا خرج الغسل الذي ليس عليه الكتابة يعيد الاستقسام مرة ثانية حتى يخرج الذي كتب عليه بالنفي او الاتبات - 00:36:17

ويؤخذ من هذا ان الاسلام كانت امرا ضروريا في حياتهم ولذلك نلاحظ انه مع مع ان سراقة خرج خفية وكان على عجل الا انه لم ينسى من جملة متابعه هذه الاذلام التي يستقسمها - 00:36:27

فدل على ان الاهتمام بالاذلام يجري في عروقهم وهم متشبثون بها ولا يمكن ان يتنازلوا عنها. لكن مع حرصهم عليها فانهم كانوا اذا

خرج ما لا يريدون وكانت عندهم اراده - 00:36:37

صديقة فانهم يعصون الاذدام. وهذا سرقة لما خرج الا يضرهم لم يرجع. بل عصى الاذلام وتقديم لان قلبه قد تعلق بالجائزة التي وضعها قريش والحاصل انهم متعلقو بالاذلام لكنهم ربما عصوها لمعارض راجح من متع الدنيا او نحو ذلك. ثم لم يزل سرقة على هذه الطريقة حتى يأس من ادراكم. قال فناديتهم بالامان فوقوا لما امنهم وتعهد - 00:36:47

الا يضرهم. الامر الثاني انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب له ركعة في ان يعطي شيئا او ما اشبه ذلك حتى يحفظ بها ويخرجها في وقتها قال وقال - 00:37:07

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرقة كأني بك قد لبست سوي سواري كسرى. فقال له هذه المقالة مع انه صلى الله عليه وسلم خرج خائفا مختفيا لكنه اعطاه هذا الوعد العظيم الذي لا يمكن ان يقوله الا النبي قد صدق وصدق. واخذ سرقة هذه الركعة من الاديم واحتفظ بها وذكروا في التاريخ انه اخرجها زمن عمر ابن - 00:37:17

الخطاب رضي الله عنه فصدق ما اخبر به اولا ثم في طريق الهجرة لقوا هذه القافلة من الشام وفيها الزبير ابن العوام فكسا النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بياضا. ثياب بياضا اي ثيابا - 00:37:37

وكان هديه صلى الله عليه وسلم انه يحب البياض ويقول البسو من من ثيابكم البياض. فانها من خير ثيابكم. وكان اهل المدينة يخرجون كل يوم كونه ثم ينقلبون اذا ايسوا من تحصيله فقدر الله سبحانه وتعالى ان يصعد هذا اليهودي من يهود المدينة على اطم من اعطامهم اي تل ونحوه او نحوه ينظر. فبصر برسول الله - 00:37:55

صلى الله عليه وسلم فلم يملك نفسه ان نادى يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون اي هذا حظكم الذي تنتظرون وفي هذا اكبر دليل على ان اليهود يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم وانه مبعوث صادق مرسل لكن منعهم الحسد. لانهم يريدون ان يكون الرسول من اليهود. فحسدوا العرب على هذا وعادوه عليه الصلاة والسلام. اقرأ كده - 00:38:15

الابيات اللي هي ذكرت ان سرقة قالها كانه لما خطب ابا جهل في الحاشية. نعم. في قصة سرقة مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سرقة مخاطبا لابي بجهل ابا حكم والله لو كنت شاهدا لامر جوادي اذ تسوق قوائمه علمت ولم تشكك بان محمد رسول ببرهان فمن ذا يقاومه - 00:38:35

عليك بكشف القوم عنه فانني ارى امره يوما مستبدو معالمه بامر يود الناس فيه باسرهم بان جميع الناس طرا ثم ذكر ما حصل من استقبال اهل المدينة للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله هنا واسس المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد قباء. ولا ينافي ذلك ان يكون مسجد - 00:38:56

صلى الله عليه وسلم ايضا اسس على التقوى فكلاهما اسس على التقوى. لكن هذا سبق في الزمن. اما مسجده عليه الصلاة والسلام فكان اصله مربدا للتمر. اي المجمع الذي يجمع فيه التمر وكان لهذين الغلامين التيمين سهيل وسهل فساومهما النبي صلى الله عليه وسلم واشتراه منها و كان اولا قد رفضا البيع - 00:39:19

قال بل نبهه لك يا رسول الله لكنه عليه الصلاة والسلام وابا ذلك الا بالشمن. وبعض اهل العلم ابدى مناسبة جيدة في هذا وهي ان الله عز وجل اراد لنبيه صلى الله عليه - 00:39:39

وسلم ان يجمع من جملة عبادته عبادة عمارة المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من كل عبادة بطرف. فكان ان اشتري الارض بماله الخاص عليه الصلاة والسلام. وحين كانوا يعملون كانوا يرتجزون هذا الحمال اي حمل اللبن الذي يبنون به المسجد اللبن. اللبن الذي - 00:39:49

به المسجد لا حمال خيبر. اي مما يأتي بالتجارة والارزاق. والمعنى هذا الحمال الذي يرضي الله عز وجل ويكون فيه الاجر. اما حمال خيبر فان اجرها في الدنيا يبيع الانسان - 00:40:09

ويبيع وينتهي امره. ويقول ايضا ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة. وهذا لا ينافي ما تقرر انه عليه الصلاة والسلام لم يقل الشعر لامور اولا لعل هذه الابيات كانت لغيره لكنه عليه الصلاة والسلام قالها مرشد لها. الثانية ان هذا من باب الرجز والرجز وامرها

هين. فليس بالشعر النبي صلي الله - 00:40:19

صلى الله عليه وسلم لا ينشى الشعر لكنه يتمثل. قد يتمثل لا ينشئه يعني ليس هو الذي يبدأ وإنما يتمثله. يعني يكون شعر قيل وهو يتمثله نعم لا في مواضع أخرى. اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا - 00:40:41

نعم بس هو فيه خلاف بين العلماء لأن ما علمناه الشعر وما ينبغي وما ينبغي له كلمة يعني كلمة وما ينبغي اما ان تأتي في امر شرعي وتكون تدل على شدة التحرير واما تأتي في في امر كوني تدل على استبعاده. وامتناعه. تمام؟ عشان كده هم قالوا هذا التفريق افضلوا. لو حد عايز - 00:41:05

يا شباب عشان صلاة الجمعة. واحد واحد كده طيب ماشي تضرب والرجز امره عين فليس بالشعر الذي يتكلف له صاحبه فهو قريب من السجع اذا قال الانسان بيته من هذا البحر فانه لا يكون بذلك شاعرا وانما الشاعر الذي يقول القصيدة - 00:41:30

طويلة المقطفات. اما امثال هذا فهو توافق كلمات ولا يكون الانسان به شاعرا والمنفي عن النبي صلي الله عليه وسلم ان يكون شاعرا. من قول الله عز وجل وما علمنا - 00:41:47

ما هو الشعر؟ اما امثال هذا فلا يعارض. عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبدالله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة. فنزلت بقباء فولدته بها. ثم اتيت به رسول الله صلي الله عليه وسلم فوضعته في حجره. ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه حجره - 00:41:57

في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلي الله عليه وسلم. ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولده - 00:42:17

ولد في الاسلام. في هذا الحديث منقبتان لعبدالله بن الزبير رضي الله عنهم. الاولى انه ولد في قباء. قال فنزلت في قباء فولدته بها. فكان اول مولود للصحابية رضي الله عنهم من المهاجرين في المدينة لأن قباء من جملة احياء المدينة. الثانية ان اول شيء دخل جوفه وريق النبي صلي الله عليه وسلم. يعني اول مولود في الاسلام يعني تقصد في المدينة يعني بعد الهجرة - 00:42:27

وكانت هذه عادة عند الصحابة رضي الله عنهم ان من ان ولد فله مولود يأتي به الى النبي صلي الله عليه وسلم فيحنكه ويربك عليه فان قيل هل هذا خاص به ام لغيره ان يفعل ذلك؟ فالجواب لغيره ان يفعل ذلك لأن تحنيك بالتمر شيء طيب وكون التمر والحلواة التمرية هو اول ما يدخل الجوف هذا له اثر في نشأته وكمال بنيته - 00:42:47

فان قال قائل هل له ان يقصد بمولوده احدا يفعل به ذلك من الصالحين او العلماء او ما اشبه ذلك فالجواب له ذلك لكن يراعي في ذلك الا يكون فيه مفسدة كان يخشى على - 00:43:10

ذهب اليه ان يظن في نفسه صباحا او خيرا ليس عند غيره. فيكون من باب درء المفسدة الا يفعل هذا وإنما يفعله هو باولاده او تفعله او تفعله الام في ولدها. ويترك ان يذهب الى - 00:43:20

مسألة اذا كان ابن الزبير هو اول مولود يولد في الاسلام بعد الهجرة للمهاجرين فمن اول مولودا ولد للانصار بعد الهجرة؟ الجواب النعمان ابن بشير هو اول من ولد من الانصار بعد - 00:43:30

الهجرة اليهم عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي. فاذا انا باقدام القوم فقلت يا رسول الله لو ان بعضهم طأطا بصره لرآنا. قال اسكت يا ابا بكر - 00:43:40

الاثنان الله ثالثهما. في هذه الحادثة تتجلی حماية الله عز وجل لعبدة فهذا الغار لم يكن ساترا يواري من دخل فيه بدليل قوله قول ابي بكر رضي الله عنه لو ان بعضهم طأطا بصره لرآنا. لكن الله سبحانه وتعالى يدافع عن الذين امنوا. فهم قد اخذوا بالأسباب واغتنوا بهذا الغار والباقي عليه - 00:43:53

بسم الله وعلى الله عز من من اغبي الشبهات للرافضة وهذه مضحكة. يعني كان يقولها الناس كانها طرفة لكنها واقعة في كتب تفسير يعني باتفاق الناس ان الثاني هنا هو ابو بكر. صح؟ نعم. وحينما يذكر فضائل ابو بكر يعني تتقدم فضائل ابو بكر تقدم هذه -

00:44:13

فالشيعة بيقولون ان ابا بكر آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ابا بكر معه حتى لا ينقل اخباره اذا تركه في المدينة. فالغريب الغريب جدا ايه هي ان - [00:44:34](#)

ان الحديث ده هم نفسهم هم بيذكروه. يعني هم بيذكروا الحديث ده. فواحد صديقنا بینا نقش واحد رافدي في الحديث ده الرجال اللي هو اللي هو الرافدي ده بيقول له - [00:44:46](#)

ان ان ابو بكر كان خايل النبي عليه الصلة والسلام قال له طيب ما هم كانوا تحت رجليه كان قال له قال لهم يا جماعة الرجل معندهم اهو قمة الغباء سبحان الله - [00:45:01](#)

لا والله فعلا عندهم تاريخ مخالف تماما للتاريخ اللي احنا نعرفه يعني اقصد اقول كأن في عالم موازي اخر انت بتقرأ من خلاله التاريخ وقائع امور واقعة كالشمس ان ان ابا بكر ثم عمر ثم - [00:45:11](#)

عثمان هو ممكن يجادلك في التفاصيل دي ايوة طبعا كثير منهم على فكرة يعني مسلا آآ كنت قريبا في احدى الدول بدون ذكر اسمها وشفت ولد ولد ابوه من كبار الرافضل لكن - [00:45:30](#)

الولد حضر معنا الدروس وما شاء الله بقى طالب علمي كبير ولكنه بيتحف ويبحب الكتب لكن انت على خير يعني لكن ابوه كان من كبار ابوه الى الان من كبار الرافضل. فاللواط سبحان الله يعني في خطير شديد - [00:45:47](#)

عندهم كتب عندهم كتب وروايات. من اول واحد بدأ ايوة. الواجب ان منكم يكون بيقرأ طبعا لازم تعرف التاريخ. امال ايه؟ لا اصل ايوة لازم تعرف الفرق برضه لازم تعرف نشأتها بدأت ازاي وشبيهتهم ايه - [00:46:02](#)

يلا باسم الله. نسأل الله الهدية والسداد. امين. عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم و كانوا يقرؤون الناس فقدم بلال وسعد وعمار ابن ياسر - [00:46:20](#)

ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم رأيت اهل المدينة فرحاوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:30](#)

حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل كان مصعب ابن عمير الصحابي الشاب وابن ام مكتوم رضي الله عنهم يقرؤون الناس القرآن في المدينة حيث كانت هجرتها متقدمة. ثم قدم بلال وسعد وغيرهم مما ذكر - [00:46:40](#)

في الحديث ثم بين البراء رضي الله عنه فرح الناس بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال حتى جعل الامام اي النساء المملوکات وتطلق كلمة الاماء ايضا على غير المملوکات يقول - [00:46:58](#)

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت فرحة عامة فرحة الرجال والنساء في المدينة. قال البراء فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصلين - [00:47:08](#)

وفي هذا دليل على تقدم نزول هذه السورة وعلى ارتباط الصحابة رضي الله عنهم بقراءتهم شيئا من القرآن. فقد كانوا يرونونه شيئا عظيما وهذا البراء رضي الله عنه يفتقر انه - [00:47:18](#)

رأى هذه السور من المفصل ولا شك ان حفظ شيء من القرآن العظيم هو خير ما يفرح به ويرتبط عن العلامة ابن الحضرمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر. هذا الشرح هذه رخصة للمهاجر ان يبقى بمنطقة ثلاثة ايام بعد - [00:47:28](#)

اي بعد ان يأتي من مني ويصدر عنها الصدر. بعد الصدر هذه رخصة المهاجر ان يبقى بمكة ثلاثة ايام بعد الصدر اي بعد ان يأتي من مني. ويصدر عنها وينهي حجه. ثم يجب عليه ان يخرج بعد ذلك والسر في ذلك - [00:47:45](#)

لان هؤلاء المهاجرين قد تركوا مكة لله عز وجل. ومن ترك شيئا لله فانه لا يعود فيه فلو بقوا فيه فيها اكثر من ذلك لكان هذا نوع عود العمل الصالح - [00:48:04](#)

الذى عملوه فلذلك لم يرخص لهم الا ثلاثة ايام. فان قيل هل هذا خاص في مكة؟ ام يعم كل ارض هاجر المرء منها؟ فالجواب اختلف

في هذا اهل العلم على قولين - 00:48:14

الاول ان هذه خصوصية للصحابية المهاجرين من مكة فقط على هذا لو هاجر انسان من بلده ثم اراد ان يرجع فيقال لا بأس ان ترجع.
القول الثاني ان الامر عام فلو هاجر - 00:48:24

انسان من بلده ثم اراد ان يرجع فيقال لا ترجع. ومقتضى التعليل ان يكون عاما ان يكون عاما فمن خرج من بلد الشرك الى بلد الاسلام فانه لا يرجع الى بلد الشرك الذي خرج منه حتى لو عاد ذلك البلد بدأ اسلاما وتوحيدا بعد ذلك لقاعدة من ترك شيئا لله فلا يرجع فيه. لكن - 00:48:34

ان ذلك انما يكون حين يخرج المرء مهاجرا. اما ان خرج من بلده بسبب الفتنة والمضائق و كان بلده بلد اسلام لكن فيه معا الصحراء عليه ان يرجع ان رأى المصلحة في روسيا - 00:48:50

فان قيل بعض الصحابة الذين هاجروا الى الحبشة رجعوا الى مكة فكيف قبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرجموا فارين بدينهن فالجواب ان الهجرة هي الخروج من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهم لم يخرجوا الى بلد الاسلام بل خرجموا الى الحبشة لأن فيها ملكا لا يظلم عنده احد. فلم تكن هجرة متحققة من كل وجه بل هي - 00:49:00

يشبه بما قيل قبل انها فرع رب الدين. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود. قوله لو امن بي عشرة من اليهود - 00:49:20

دعم نبيه اليهود آآ ان الایمان هؤلاء العشرات سيكون سببا في ايمان البقية. والظاهر ان هذا بسبب كون هؤلاء العشرات من رؤسائهم وساداتهم كما هي العادة في ان السيدة اذا امن تبعه قومه. وفي الحديث القول بغالب الظن ان ايمان بقية اليهود بسبب ايمان هؤلاء العشرة هو غالب الظن. والا فان الایمان والكفر امرا غبيي - 00:49:30

يختص به الله عز وجل لكن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بغالب ظنه. ولا شك انه قد امن بعض رؤسائهم مثل عبد الله بن سلام وغيره. لكن العدد لم يتم - 00:49:51

كتاب المغازي المغازي هي جمع غزوة ويذكر اهل العلم ان هناك فرقا بين الغزوة والمعركة فيقولون الغزوة هي التي حضرها النبي صلى الله عليه وسلم فيقال مثلا غزوة بدر وغزوة احد - 00:50:01

ما تسمى مغازي. اما التي لم يحضرها وكانت حربا بعده فيسماها معارك. فيقال مثلا معركة القادسية ومعركة اليرموك لأنها حدثت بعد عهده صلى الله عليه وسلم. ثم هناك شيء اقل من الغزوة وهي البعثة والسرايا التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم. فانه لم يحضر يحضرها. لكنه كان ينتدب اليها بعض - 00:50:15

وهي كثيرة ما الفرق بين السرايا والبعثة لأن السرايا هي التي تكون من الجيش حين يخرج باصله. ثم ينتدب بعضه الى جهة من الجهات فهذه سرية. فهي بعض الجيش او قطعة - 00:50:35

من الجيش. اما البعث فانه الذي يخرج ابتداء من المدينة وهذا باعتبار غالب التعبير. وقد تجد خلاف ذلك لكن هذا هو الغالب في مرادهم. غزوة العشيرات عن زيد بن ارقم - 00:50:45

رضي الله عنه قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة؟ قال تسع عشرة. قال كم غزوت انت معه؟ قال سبع عشرة. قال فايهم كانت اول؟ قال العشيرة او العشير - 00:50:55

اشرح هذا الحديث فيه ان زيد ابن عرقم سئل كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة اي تسع عشرة غزوة اغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم جهادا في سبيل الله لاعلائه - 00:51:05

الله. وهذا العدد قد يخالفه عدد اخر يذكره بعض الصحابة والاشكال في ذلك. لأن العدد يختلف فيه الناس. وربما ظن بعض الرواية غزوة الى غزوة فاعتبرها واحدة وافراد غزوة باعتبارين. فمثلا لا يعتبر غزوةبني النصر غزوة مستقلة بل يجعل نظيره. بل يجعلها تابعة لغزوة الاحزاب ولا يعتبر حصار الطائف غزوة بل يا - 00:51:16

تابعها لفتح مكة. والمقصود ان الاختلاف في العدد لا يضر ما دامت الغزوات معروفة بتواريختها وجهادها ومسطورة في السيرة بما هو

معلومات. والامر في ذلك ما دام انه لا يوجد هناك شيء ملغاً ومحذف - 00:51:36

ثم قيل لزيد كم غزوت انت معه؟ قال سبعة عشرة فاتته غزوتان. قيل فايهم كانت اول؟ قال العتيرة او العشير. هذا شك في التسمية وقد ذكر اصحاب السير ان العصيرة او - 00:51:51

كانت في خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة لتلقي غير قريش قبل ذهابها الى الشام. ولكن فاتته فلم يدركها. اما تلقيه بعد رجوعها من الشام فتلك التي حصلت وعلى اثرها غزوة بدر. فائدة - 00:52:01

في قول زيد ابن ارقم جواب لقول السائل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة فائدة مرت كثيرة وهي انه لا حرج على الانسان ان يتكلم او يخبر البعض الخير الذي حصل له او بعض الفضائل - 00:52:15

فعلها ولا يعتبر هذا من الرياء. لأن الرياء امر قلبي ولكن يفعل ذلك من باب التحدث من باب نعمة بنعمة الله. وتشجيع الخير حتى يحرض على ما حرص عليه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ابن الاسود مشهداً لأن اكون صاحبه احب الي مما عدل به. انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوه على المشركين - 00:52:25

وقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلنا ولكننا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه سبحانه الله العظيم - 00:52:45

هذا ابن مسعود رضي الله عنه يقول شهدت من المقداد ابن الاسود مشهداً لأن اكون صاحبه احب الي مما عدل به. فكان ابن مسعود رضي الله عنه ما اعجبني مشهد مقتاداً بمشهد المقتاد ابن اسود رضي الله عنه. ويتمنى ان يكون هو الذي وقف هذا الموقف ولا يعتبر هذا من الحسد بل هو من تبني الخير للنفس. متمني للخير ان لم يجر عدواً على مسلم - 00:52:57

فلا حرج به. والانسان يحب لنفسه الخير كما ينبغي ان يحبه لاخوانه. يقول اتى النبي صلى الله اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوه على المشركين. اي المقداد ابن اسود - 00:53:17

وقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلنا. فلا نتبرأ من المساعدة والجهاد فنقول اذهب انت وربك فقاتلنا وهو ما فعله قوم موسى من بنى اسرائيل. ومعروف - 00:53:27

ما هم عليه من الجفاء والربط وهو شيء مشهور معلوم. ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك. وخلفك وقد صدقوا رضي الله عنهم اللهم نفذوا ما وعدوه به. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اشرق وجهه وسره. اي هذا الكلام والتفاني في الدعوة. وانهم على الخلاف التام - 00:53:37

المتاخرين من قوم موسى عليه الصلاة والسلام. فائدة قوله فاذهب انت وربك فقاتلنا. اية من سورة المائدة وهي سورة مدنية وهذا قاله في غزوة بدر المتقدمة فيفهم من هذا تقدم هذه الاية في سورة المائدة لأن الظاهر ان المقداد قد اقتبسها من الاية. لأن ده - 00:53:57

لا ده هذه الاية اصلاً آقيلت على لسان الكفار على لسان اللي معرضين من قوم آآ من قوم موسى. هات كده يعني هذه الاية يا شباب من الذي قالها؟ الذين جبنوا عن القتال. قالوا لموسى فاذهب انت وربك فقاتلنا. فهو بيقول لا نقول لك كما قالت بنو - 00:54:17

اسرائيل لموسى اذهب انت وربك هل يلزم ان يكون هو اخذها من سورة المائدة؟ لا لا يلزم. وانما يكون علمها من من انباء النبي صلى الله عليه وسلم يعني اقصد اقول ان بعض الناس ممكن يقول ان السورة كلها مثلاً مدنية الا الاية دي مكية. او ان السورة كلها مكية الا الاية هذه مدنية - 00:54:39

انا ما لارى ان ذلك يعني شاهد على ان ده دليل على ان سورة على ان هذه الاية من سورة المائدة نزلت آآ قبل السورة. والله اعلم يعني - 00:55:01

بارك الله فيكم وهي صورة مدنية وهذا القول قاله في غزوة بدر المتقدمة فيفهم من هذا تقدم هذه الاية في سورة المائدة. لأن الظاهر ان المقداد قد اقتبسها من الاية. وان كان هنالك - 00:55:13

احتمال انه اخذها من تحديث النبي صلى الله عليه وسلم او من خبره فنستفيد من هذا تقدم نزول بعض بعض صورة المائدة وما

ورد من ان هذه السورة الله يجزيك خير هي اخر ما نزل. فهو باعتبار بعض اياتها اما قصة بنى اسرائيل فيها - [00:55:28](#)

نزلت مقتضى هذا الحديث عن البراء رضي الله عنه قال كان عد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من شهد بدر اعد اصحاب طالوت الذين جاؤوا معه النهار. ايه. بضعة - [00:55:50](#)

نعلم على هذا يا شباب. عشان ده مهم جدا في سورة البقرة هي اول السور التي نزلت في المدينة سورة البقرة ذكر فيها مجموعه من الانبياء من اهم هذه الانبياء قصة البقرة. وكذلك قصة طالوت وجلالوت. لو انت تأملت في هذه القصة من اولها الى اخرها - [00:56:03](#)

قصة قصة البقرة فيها معنى عظيم. ما هو؟ كيف ينبغي ان يتلقى الصحابة امر الله تبارك وتعالى وشرعه الذي يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك ختمت اه قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا. لكن قصة طالوت تمهد لماذا؟ تمهد للقتال - [00:56:22](#)

لان كثيرا من الصحابة كان يريد ان يقاتل فكما قال بالضبط من الم تر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبيين له بعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلو؟ قالوا وما - [00:56:40](#)

فلنا فكل هذا دليل على ماذا يعني تعليم للصحابه انهم الذين كانوا يتمنون الموت آ يعني يرجون الغزو. جاءهم الغزو. ثم بعد ذلك امتحنوا فلذلك يعني هذا الحديث يدل على ان هذه القصة اصلا قصت على الصحابة لاجل تمهيد لغزوه بدر. وشف حتى من - [00:56:56](#)

توافق ان قال البراء كان عد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من شهد بدر اعد اصحاب طالوت الذين جاءوا معه النهار الذين جاؤوا معه النهار لمن شهد بدر اعد كان عد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مما شهد بدر اعد اصحاب طالوت الذين جاؤوا معه النهار بضاعة عشر وثلاثمائة. قال البراء لا والله - [00:57:18](#)

ما جاؤ معه النهار الا مؤمن. ذكر الله سبحانه وتعالى قصة طالوت في سورة البقرة. وكيف انه اخبر قومه ان الله سبحانه وتعالى مبتليهم بنهر فما شرب من هذا النهر فليس منه لانه لم يحقق امثال امر الله عز وجل. ولم ينجح في هذا الابتلاء ومن لم يشرب منه فانه منه وعلى طريقته. فكان الذين لم يشربوا منه وجاؤوا - [00:57:41](#)

النهار قلة. قال الله عنهم سبحانه وتعالى فشربوا منه الا قليلا منهم. ولهؤلاء القلة كان عددهم كعدد اصحاب البدر باصحاب بدر اي ثلاثمائة وبضع فكانت الموافقة هنا في العدد والانسان يفرح بموافقة اهل الايمان ولو كان في الظاهر. يفرح بموافقة اهل الايمان ولو كان في الظاهر. فتعتبر موافقة عدد - [00:58:01](#)

اصحاب بدل العدد الذين جاؤوا مع طالوت من اثنى الله سبحانه وتعالى عليهم بانهم مؤمنون منقبة من هذه الحيثية. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:21](#)

من ينظر ما صنع ابو جهل؟ فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابن عفراه حتى برده. قال انت ابو جهل؟ قال فاخذ بلحيته قال هل فوق رجل قتلتكموه؟ او رجل قتله قومه؟ هذا ايضا من الاخبار التي حصلت في بدنه وفيه يحدث انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - [00:58:31](#)

ينظر ما صنع ابو جهل لان ابا جهل كان ذا شأن في قومه. وهو من الذين صمموا على ملاقا النبي صلى الله عليه وسلم. وعدم الرجوع لما سلمت القافلة. فاحب النبي - [00:58:51](#)

صلى الله عليه وسلم ان ينظر ماذا صنع او جرح ام قتل ام رجع مع الراجعين. فذهب ابن مسعود رضي الله عنه لينظر حاله ويفتش في مكان الغزو. فوجده قد ضربه ابن - [00:59:01](#)

عقراء وقد سقطت قصتهم وهو وهم معاذ ومعوذ حتى بردا وهذا يكتنى به معروفيين في وهذا يكتنى به عن الموت لان الميت اذا مات برد جسمه اي حتى مات لكن يعلم من تتمة الكلام انه لم يمت بعد. لان ابن مسعود كلمه فيحمل ذلك على انه كان مقاربا للموت واذا - [00:59:11](#)

الانسان الموت فان البرودة تدب فيه. ثم تكتمل اذا توفي فقال انت ابو جهل والسائل هو ابن مسعود رضي الله عنه وسؤاله هذا هو من باب الاحتقار والاغاثة. على ان ابا جهل لم - [00:59:32](#)

يكتي نفسه بذلك. بل كان يكتي نفسه بضدها فيقول ابو الحكم. فقول ابن مسعود انت ابو جهل فيه اغاظة الى اغاظة. فهو يستثبت منه عن نفسه الكنية التي يكرهها وهي اغاظة شديدة لا سيما في هذا المقام الذي لا يحسد عليه لانه قتل كافرا ربنا تبارك وتعالى اكرم الصحابة رضي الله عنهم بان هو شفى - [00:59:42](#)

وراهم يعني كانت الامم السابقة يعني قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط كل هؤلاء اه الله تبارك وتعالى يهلك الكفار الذين يصدون عن سبيل الله او الكفار عموما. لكن هؤلاء الله سبحانه وتعالى اهلكهم على ايدي المؤمنين - [01:00:02](#)
لانه قتل كافرا معاها ثم اخذ بلحيته اي اخذ ابن مسعود رضي الله عنه بلية ابي جهل وفي ذلك اهانة فعلية. ثم حز رأسه وقطعه كما في الرواية خارج الصحيح - [01:00:17](#)

وروي ايضا انه احتمل رأسه للنبي صلى الله عليه وسلم حتى يستشفى منه. وهذا لا يشكل على المشهور في ان الذي قتله هما ابن عفرا. فنقول كما يفهم من الحديث الذي قتله - [01:00:27](#)

عفرا معاذ ومعوذ لكن الذي اجهز عليه واهتز رأسه ابن مسعود رضي الله عنه والجمع هنا واضح. لما خاطب ابن مسعود رضي الله عنه ابا جهل بهذا السؤال رد ابو جهل فقال - [01:00:37](#)

وهل فوق رجل قتلتكموه او رجل قتله قومه؟ او هنا للشك من الراوي وقوله هذا يفسره الشرح بمعناه فيقولون ان المراد انه لا عار على في قتلهم اي اي اي لان قتلت مخبرا غير مدبر. ولان قتلي كان في سبيل الهتي التي يزعم الى غير ذلك. فهو يفتخر بأنه يموت بهذه الطريقة. ولا شك ولا شك انه حين يقتل على الشرك بل على الاصرار - [01:00:47](#)

على الشرك انها خاتمة سيئة. نسأل الله العافية. وفي الحديث مقتل ابي جهل وفيه حرص النبي صلى الله عليه وسلم على التشفي لنفسه ولاصحابه من الذين كانوا يؤذونهم. فقد كان ابو - [01:01:07](#)

سهلة شديدة المسلمين شديدا على المسلمين في مكة. فحرص صلى الله عليه وسلم ان ينظر ماذا صنع الله به ليستشفى بنفسه ويستشفى اصحابه واصحابه رضي الله عنهم يعني الجملة الاخيرة هي محتاجة نظر هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يستشفى؟ يعني كلمة الاستشفاء هذا الله سبحانه وتعالى هو الذي يشفى صدور قوم مؤمنين. لكن هل جاء - [01:01:17](#)
في الحديث ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم طلبه ليستشفى الله اعلم - [01:01:38](#)